



للعلوم الانسانية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

العدد الثالث والعشرون  
المجلد الاول

حزيران

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية



مجلة

# السلام للجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية  
تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد / ٢٣  
حزيران / ٢٠٢٦

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN – 2959-555X (Print)

ISSN – 2959-5541 (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>



## حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
﴿وَقُلِ اَعْمَلُوا فَاَسَیْرَی اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهُ  
وَالْمُؤْمِنُوْنَ وَسَتْرُدُّوْنَ اِلَیْ عَالِمِ الْغَیْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَیُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾

سورة التوبة، الآیة (۱۰۵)

١. اسم المجلة: مجلة السلام الجامعة.
٢. اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية.
٣. جهة الاصدار: كلية السلام الجامعة.
٤. الموقع الالكتروني: [www.alsalam.edu.iq](http://www.alsalam.edu.iq)
٥. البريد الالكتروني: [journal@alsalam.edu.iq](mailto:journal@alsalam.edu.iq)
٦. رابط المجلة على موقع المجلات الأكاديمية العراقية:  
<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

### المراجعة اللغوية

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية

الأستاذ طارق العاني / اللغة الإنكليزية

الإشراف الطباعي والالكتروني

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم

هيئة تحرير المجلة

مجالات التوزيع

جمهورية العراق، والدول العربية والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية: (2127) لسنة 2015 ميلادية

الرقم الدولي للمجلة: (3402 - 2522)

ISSN- 2959-555X (Print) / ISSN- 2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير

أ.م.د. أحمد عباس محمد / التخصص: فلسفة أصول الدين  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

٠٧٧٠٢٦٢١١٩٦

## هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi /  
لغة عربية — عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani /  
إدارة تربية — معاون العميد للشؤون العلمية — كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed /  
فلسفة أصول الدين — كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Farjizi /  
علوم جغرافية — وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba /  
علوم تاريخ — جامعة بنغازي / ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj /  
لغة عربية — جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبيح عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah /  
تخطيط استراتيجي — مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي / Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi /  
فلسفة في الشريعة الإسلامية — فقه مقارن، قسم الشريعة — كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i /  
علم النفس الرياضي / كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim /  
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari /  
إدارة أعمال تنمية بشرية / كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom /  
رئيس قسم المالية والمصرفية / كلية السلام الجامعة

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ العدد الثالث والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الإلكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم يحمل العدد بين طياته بحثاً ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفق المجلة والإسهام في أعدادها القادمة.

ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموقفية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

## دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.
٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.
٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخرن وإعادة استعمال البحث.
٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام ( Simplified Arabic ) على قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد وتزوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.
٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
  - ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.
  - ت. بريد المؤلف الإلكتروني.
  - ث. الكلمات المفتاحية.
  - ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بداية البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.
٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٦).
٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (Bold. ١٢).
٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (Bold. ١٢).
١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (Bold. ١٢).

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) Bold.
١٢. تكتب الكلمات المفتاحية بحجم خط (١١) Bold.
١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (الجامعة، الكلية، القسم، المدينة، البلد).
١٤. تكتب البحوث بنوع خط (Simplified Arabic) للغة العربية، ويخط نوع (Times New Roman) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).
١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٥٤,٢) سم، والمسافة بين الأسطر (١٥,١) سم.
١٦. على الباحث إتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٧. تعتمد المجلة صيغتي (MLA) و (APA) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.
١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (Turnitin) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالميًا.

### سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشت، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.
٢. يشترط لنشر الأبحاث المستقلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.
٣. يُبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.
٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد النشر.
٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها سواء قبلت أم لم تُقبل.
٧. يخضع البحث للتقويم السري من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.
٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (١٢٥.٠٠٠) مائة وخمس وعشرون ألف دينار عراقي، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق، والاستلال.
٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.
١٠. تعبر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.
١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية، رابط الموقع:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/>

### دليل المقومين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم التثبيت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الإشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التحرير في حال رغب المقوم في مناقشة البحث مع مقوم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوم والمؤلف بشأن البحث خلال مدة تقويمه.
١٣. يبلغ المقوم رئيس التحرير في حال تبين للمقوم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

## تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم بـ: (( .....

.....

.....

(( .....

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة السلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكية الفكرية

إني الباحث: .....

صاحب البحث الموسوم ب: ((.....))

.....

.....

(((.....))

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة السّلام الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

رقم الصفحة	عنوان البحث	الباحث	ت
٢٢-١	الذكاء الاصطناعي وتحليل ظاهرة المطابقة النحوية في اللغة العربية/ دراسة وصفية تطبيقية	أ.م.د. باسم محمد حسين علي	١.
٣٨-٢٣	مفهوم العقل عند الدكتور ناجي حسين جودة / مقاربات فلسفية صوفية	أ.م.د. عمر سعدي عباس الحياي	٢.
٦٤-٣٩	أدب الخلاف والاختلاف عند الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) وأئمة المذاهب الأربعة / رؤية فكرية معاصرة	أ.د. خالد مصطفى عبيد عبد المنعم	٣.
٩٠-٦٥	وول ستريت" المنشأة والتطور التاريخي من التأسيس حتى العصر الحديث / دراسة تحليلية شاملة في الأبعاد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية	أ.د. سمر رحيم نعيمه أ.د. نزار كريم جواد	٤.
١٣٨-٩١	الاستدلال بالحديث المرسل في استنباط الحكم الشرعي / دراسة أصولية تطبيقية	أ.م.د. الحسن علي عبد الرحمن الرفاعي	٥.
١٦٢-١٣٩	إِحْكَامُ الْقَوْلِ فِي حَلِّ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْمُعْطِيِّ السَّمْلَوِيِّ (ت: ١١٢٧هـ) / دراسة وتحقيق	أ.م.د. أحمد جميل مهنا عطوي	٦.
١٨٤-١٦٣	الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر	أ.م.د. فرح غانم صالح	٧.
٢٢٠-١٨٥	نظريّة الإحباط في الدرس الكلامي	أ.م.د. براء عادل مسعود	٨.
٢٤٢-٢٢١	القوة الأخلاقية لدى طلبة الجامعة	إشراف: أ.م.د. علي عناد زامل الباحثة: أنعام غني مسير	٩.
٢٦٦-٢٤٣	التغير الدلالي لألفاظ الحديث النبوي الشريف	أ.م.د. إيناس عباس صالح البيرماني	١٠.
٢٩٦-٢٦٧	أثر غياب المدقق الشرعي على العمل المصرفي الإسلامي	أ.م.د. زينب حامد أمين السامرائي	١١.

٣٢٦-٢٩٧	الأثر المعنوي والإعرابي في تداخل معنى الاسمية والفعلية على بعض الأسماء / المصدر وإسم الفاعل إنموذجاً	أ.م.د. أحمد سعيد علوان	١٢
٣٥٠-٣٢٧	الطائفة اليهودية العراقية ودورها في المجال الطبي / دراسة تاريخية	أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد	١٣
٣٦٦-٣٥١	الحكومة الإدارية وعلاقتها بالانغماس الوظيفي لدى رؤساء الأقسام	أ.م.د. شهلاء حمزة صادق الجبوري	١٤
٣٨٨-٣٦٧	الإمام الذهبي بين ميزان النقد ووجدان العبادة / جمع ودراسة	أ.م.د. هدى عبد الخالق عثمان	١٥
٤١٨-٣٨٩	منهج المستشرق "مونتجمري وات" في كتابه "محمد في المدينة" / دراسة تحليلية نقدية	أ.م.د. حميد سلمان محمد	١٦
٤٤٤-٤١٩	مصادر التفسير عند الإمام الرازي (ت ٦٠٦هـ) من خلال كتابه "مفاتيح الغيب"	م.د. ورقاء جعفر مصحب نجم	١٧
٤٧٤-٤٤٥	أثر نمونجي إيزنكرافت وكوكس وماسيلاس في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية المهارات الاجتماعية لطالبات المرحلة الإعدادية	م.د. فاطمة أحمد داود سلمان	١٨
٤٨٦-٤٧٥	الفلسفة الوجودية بوصفها مدخلاً للأنسنة في فكر عبد الرحمن بدوي	م.د. حسين علي منصور حيدر	١٩
٥٠٦-٤٨٧	أزمة الفقر في المجتمع العراقي بعد عام ٢٠٠٣م	م.د. عبد الرحمن طارق عطيه محسن	٢٠
٥٣٠-٥٠٧	القيم التربوية في كتاب البلاغة العربية للصنف السادس الإسلامي / دراسة تحليلية	م.د. شوقي صندل عبد اللطيف	٢١
٥٥٤-٥٣١	أثر استخدام استراتيجيات مقترحة على وفق الامتصاص المعرفي في تحصيل طالبات قسم التاريخ والعزيمة الأكاديمية	م.د. صابرين حسين عليوي	٢٢

٥٧٨-٥٥٥	المصالح والمفاسد في فهم القصة القرآنية	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	٢٣
٦٠٢-٥٧٩	المعنى القرآني بين السياق التاريخي والدلالة المفتوحة قراءة عند الشاطبي ونصر حامد أبو زيد	م.د. بلال لطيف ياس	٢٤
٦٢٨-٦٠٣	ممر - الهند-الشرق الاوسط- اوربا في منظور الاقتصاد السياسي الدولي دراسة في التحولات الجيو اقتصادية واعادة تشكيل موازين التجارة العالمية	م.د. مها شكر محمود حسن	٢٥
٦٥٤-٦٢٩	أحاديث المعاملة الزوجية في الكتب الستة / دراسة موضوعية	م.د. عبد القادر حامد عبد الله القيسي	٢٦
٦٧٤-٦٥٥	المخدرات وأثرها على الأمن الفكري / دراسة تحليلية في ضوء الفكر والعقيدة الإسلامية	د. سهى هادي علوش م.م. غدير علي عبد الكريم	٢٧
٦٩٢-٦٧٥	أثر العمل الصالح في تطوير الذات في ضوء القرآن الكريم	م.د. رؤى شاكر نعمه لازم	٢٨
٧١٦-٦٩٣	"رسالة في أن أفعال الله تعالى ليست معللة بالأغراض" لعلي بن محمد بن علي أبو الحسن الحسيني الجرجاني (٥٧٤هـ - ٨١٦هـ) / دراسة وتحقيق وتعليق	م.د. عائشة عبد الرحمن دحام	٢٩
٧٣٦-٧١٧	علاقة الاجتهاد النبوي بالاجتهاد التفسيري / دراسة تأصيلية تحليلية	م.د. عمر عبد الكريم إسماعيل حميد	٣٠
٧٦٤-٧٣٧	البصيرة النفسية وعلاقتها بالذكاء الإقناعي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي شناوه التميمي	٣١
٧٨٤-٧٦٥	أحكام التعزية في الفقه الإسلامي	م.د. عبد مجيد عبيد	٣٢
٨٢٠-٧٨٥	القواعد الفقهية الكبرى وأثرها في الترجيح	م.د. نور رعد رشيد العبيدي	٣٣
٨٣٤-٨٢١	بناء الخارطة الإدراكية بين تحديات الفكر الغربي وآفاق التجديد الإسلامي	م.د. حسن رشيد إبراهيم	٣٤

٨٥٦-٨٣٥	تأثير التحويل الخارجي في خلق الأزمات المالية في البلدان النامية بعد عام ٢٠٢٠م / نماذج مختارة	م.د. رفيف إباد حسن عبد الله	٣٥
٨٧٤-٨٥٧	أهمية اكتساب اللغة العربية عند أطفال الروضة / دراسة مجتمعية	م.د. علي محمود حبيب الشمري م.د. منار جبار كاظم	٣٦
٨٩٦-٨٧٥	سلطة القاضي التقديرية للعقوبة التعزيرية في الفقه الإسلامي	م.د. جمعة حسين علي حردان	٣٧
٩٢٤-٨٩٧	المواظاة على إبرام العقود المالية في المصارف الإسلامية / نماذج مختارة	م.د. أحمد أكرم حسن الخفاجي	٣٨
٩٥٢-٩٢٥	أثر التحول الرقمي في جباية وتوزيع الزكاة على التنمية الاقتصادية في العراق / دراسة تحليلية	م.د. طارق كريم عبد النعمي	٣٩
٩٧٦-٩٥٣	أثر النفط في السياسة الخارجية العراقية (١٩٩١-٢٠٢١)	بكر حازم الزبيدي	٤٠
٩٩٤-٩٧٧	الذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة في ضوء القرآن الكريم / دراسة تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل سعود	٤١
١٠١٨-٩٩٥	عتبة العنوان في علاقاتها ببقية عتبات الغلاف في الأعمال الشعرية لمحمد الماغوظ	م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	٤٢
١٠٤٢-١٠١٩	قانون أملاك الغائبين لعام ١٩٥٠ وأثره في السيطرة على الأراضي الفلسطينية / دراسة تاريخية	م.م. مها علي حميد	٤٣
١٠٦٢-١٠٤٣	الضوابط الفقهية المتعلقة بالوكالة في المعاملات المالية عند الإمام الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) في كتابه المهذب / جمعاً ودراسة	م.م. طارق أحمد حسين عكش الشجيري	٤٤
١٠٨٢-١٠٦٣	من يكنى من الرواة بـ "أبي الأحوص" / بيان أسمائهم ومراتبهم	م.م. نذير نجم عبد	٤٥

١٠٩٨-١٠٨٣	واقع استعمال التدريس الرقمي لتعليم المهارات الصوتية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها	م.م. إسراء عدنان دحام توفيق	.٤٦
١١١٤-١٠٩٩	دور المرأة في كسوة الكعبة المشرفة	م.م. سعد إسماعيل أحمد شهاب القيسي	.٤٧
١١٣٨-١١١٥	دور التغطية الإعلامية للقتوات الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو محاربة التطرف الديني	م.م. راند لطيف عليوي	.٤٨
١١٦٢-١١٣٩	فاعلية استخدام أنظمة التعليم الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المخرجات التعليمية لمادة الفيزياء في المرحلة الثانوية	م.م. علي جودت كاظم	.٤٩
١١٧٨-١١٦٣	مرويات الصحابي ثعلبة ابن الحكم الليثي / جمع ودراسة	م.م. أحمد عباس فاضل كاظم	.٥٠
١٢١٤-١١٧٩	الدور الاستراتيجي لخفة الحركة التنظيمية في تعزيز الأتمتة الرقمية في شركات الطيران - دراسة ميدانية لآراء القيادات الإدارية في الخطوط الجوية العراقية	م.م. شيرين طالب ولي كمرخان	.٥١
١٢٤٨-١٢١٥	الفروق الدلالية في الثنائيات المترادفة في القرآن الكريم / دراسة نظرية تطبيقية على نماذج مختارة	م.م. عمر منذر خضير م.م. أيمن قاسم عبد	.٥٢
١٢٦٨-١٢٤٩	الرمزية السياسية والاجتماعية في زي أمراء المنين في مصر المملوكية (٦٤٨هـ - ١٢٥٠م/٩٢٣هـ - ١٥١٧م)	م.م. أسماء علي فهد إسماعيل	.٥٣
١٢٨٤-١٢٦٩	تأثير طرائق التدريس المختلفة في تعلم مهارة الضرب الساحق مع حركة الاقتراب في الكرة الطائرة	م.م. نغم كامل كمر	.٥٤

١٣٠٨-١٢٨٥	العراق بين النفوذ الإيراني والاستهداف الإسرائيلي / دراسة في التأثيرات السياسية والاقتصادية المتبادلة من (٢٠٠٣-٢٠٢٦)	م.م. أسامة حسن علي مسير	.٥٥
١٣٢٦-١٣٠٩	الظواهر اللغوية في كتاب الإرشاد لابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) / دراسة انتقائية وصفية	م.م. سه نكه ر صابر عبد الرحمن	.٥٦
١٣٦٢-١٣٢٧	الأحاديث التي تعقبها الدارقطني على الصحيحين / دراسة نقدية تحليلية	م.م. ورود ضياء عبد الستار	.٥٧
١٣٨٨-١٣٦٣	تسييس العقوبات الدولية وأثره على شرعية السلطة / دراسة حالة رفع العقوبات عن فاعلين متهمين بجرائم دولية في سوريا	م.م. شيار زعيم عيسى	.٥٨
١٤١٤-١٣٨٩	واقع استعمال تدريسي علوم القرآن والتربية الإسلامية في كليات التربية / التفكير المنظومي	م.م. ضحى حسين عليوي حسين الطائي	.٥٩
١٤٣٨-١٤١٥	الحماية المدنية للمصممين في عقود ترخيص البرمجيات في التشريع العراقي والمقارن	م.م. محمد رضا علي ألبوسراية م.م. مصطفى علي عبد الكريم	.٦٠
١٤٥٦-١٤٣٩	الأحكام الفقهية المتعلقة بمشاركة المرأة في المسابقات	م.م. أريج صالح رضا حسن السعدي	.٦١
١٤٧٢-١٤٥٧	التحويلات الدلالية للألفاظ القرآنية في ضوء السياق النصي القرآني	م.م. عامر نعمان سالم	.٦٢
١٤٩٠-١٤٧٣	دور دول البريكس في النظام العالمي الجديد	م.م. عمر سالم داود سلمان الجبوري	.٦٣
١٥٠٤-١٤٩١	المحرم اللغوي عند محمد كاشاش وأثره في البنية الاجتماعية	الباحثة: عبير عيسى خليف علي إشراف: أ.م.د. أحمد خالد محمود	.٦٤
١٥٢٤-١٥٠٥	رأي الإمام محمد بن هارون الكناني التونسي (ت ٧٥٠هـ) في حكم وقوع	الباحثة: أمل كاظم محسن حافظ إشراف: أ.د. غازي خالد رجال	.٦٥

	النجاسة في الماء القليل وأثرها في مذهب المالكية / دراسة فقهية مقارنة	
١٥٤٢-١٥٢٥	المزيلات العقلية غير الطبيعية عند الإمامية	٦٦ الباحث: عقيل هادي الفتلاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد أحمد الجبوري
١٥٦٠-١٥٤٣	الوعد الإلهي في القرآن والسنة المطهرة لإقامة دولة العدل	٦٧ الباحث: صباح حسن منصور بإشراف: أ.د. ياسين خضير مجبل
١٥٧٨-١٥٦١	الثقافة الدينية بين الحقيقة والتأويل / دراسة مقارنة	٦٨ الباحث: أحمد حسين جاسم علوان
١٦٠٢-١٥٧٩	الماء الكرّ وتحديده عند السيد محمد سعيد الحكيم	٦٩ الباحث: حيدر محمد رحيم حميدي إشراف: أ.د. لقاء عبد الحسين رستم
١٦٢٤-١٦٠٣	مصادر الإمام حافظ الدين أبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (ت ٧١٠هـ) في كتابه كشف الأسرار	٧٠ الباحث: ماجد ثاير ولي ياس النداوي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد زويد
١٦٤٢-١٦٢٥	الاختيارات الفقهية للإمام الأبهري (ت ٣٧٥هـ) في كتابه "شرح المختصر الكبير" في الدينة / دراسة مقارنة	٧١ الباحثة: زينب حسن سلطان ماجد إشراف: أ.د. غازي خالد رحال العبيدي
١٦٦٠-١٦٤٣	الاحتجاج بالقراءات القرآنية عند ابن عصفور في الممنوع من الصرف وجمع التفسير في كتابه "شرح جمل الزجاجي"	٧٢ الباحث: كاظم عباس علي المشرفة: أ.د. إسراء ياسين حسن
١٦٧٦-١٦٦١	دراسة تحليلية (تاريخية - جغرافية) للزحف الاستيطاني وتأثيره على مدينة نينوى الأثرية	٧٣ الباحث طورهان المفتي الباحث أحمد إبراهيم صالح النعيمي
١٦٩٤-١٦٧٧	قول الشيخ بهرام في مسألة البكر صمتها إنزّ في النكاح من خلال منظومته "المسائل التي لا يعذر بالجهل فيها" / دراسة فقهية	٧٤ الباحث: ياسين خليل حديد الجبوري المشرف: أ.م.د. عامر عواد هادي الغريبي

١٧٠٨-١٦٩٥	التَّلَازُمُ بَيْنَ حَقِّي التَّفَكِيرِ وَالِإِعْتِقَادِ فِي ضَوْءِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ	م.د. مصطفى محمد صالح عطيه	٧٥.
١٧٢٤-١٧٠٩	أسماء القبائل واللغات في كتاب "الإقليد" لتاج الدين الجندي (ت ٧٠٠هـ) شرح "المفصل" للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)	طالبة الماجستير: أشنا أحمد رسول صالح إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	٧٦.
١٧٤٤-١٧٢٥	الكوفة من خلال كتاب "أخبار البلدان" لابن الفقيه الهمداني / دراسة تحليلية	م.د. سمر ظاهر عصفور سلمان	٧٧.
١٧٦٠-١٧٤٥	انفتاح العراق على محيطه الإقليمي بعد ٢٠٠٣م / طريق التنمية إنموذجاً	م.د. عبد الرزاق حمزة عبد الله	٧٨.
١٧٨٦-١٧٦١	التحليل المكاني لأنماط السكن في محافظة بغداد باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)	م.د. ريا فاضل رضا موسى	٧٩.
١٨٠٨-١٧٨٧	المنتجات الرئيسية والمرافق السياحية في العراق / أربيل إنموذجاً	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي	٨٠.
١٨٢٢-١٨٠٩	احتلال الأمم والشعوب لمدينة القدس عبر التاريخ وفتحها الميمون في عهد الإسلام	م.د. عبد الحسين جبار حسن أ.د. إبراهيم درياس موسى حسن	٨١.
١٨٥٠-١٨٢٣	سد الذرائع وأثره في القضاء / نماذج تطبيقية	أ.م.د. مصطفى كاظم محمود شلال	٨٢.
١٨٧٢-١٨٥١	لغة الإشارة عند مصطفى صادق الرافعي / دراسة تحليلية	م.م. وليد خالد شهاب أ.د. يعقوب حسن عبد	٨٣.
١٨٨٨-١٨٧٣	حد الإعجاز في القرآن الكريم بين المنهج العقدي والمنهج اللغوي / دراسة نقدية لمسألة الإعجاز العلمي	أ.م.د. مدين عبد خلف	٨٤.
١٩٠٦-١٨٨٩	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الدينية في عصر الرقمنة	م.م. مخلد ماهر داود حسون	٨٥.

١٩٣٠-١٩٠٧	الأهمية الجيوبولتيكية للخليج العربي في الاستراتيجية الأمريكية	م.م. ابتهاج ناصر جبير	.٨٦
١٩٥٢-١٩٣١	الحوار والمناظرة مع الأديان الأخرى / شروطه وضوابطه في الإسلام	أ.م.د. باسم محمد عبيس	.٨٧
١٩٧٢-١٩٥٣	الطبيعة ودلائل الإيمان في ضوء العقيدة الإسلامية / الجبال إنموذجاً	أ.م.د. فرات سمير فرج	.٨٨
١٩٩٦-١٩٧٣	أثر المنصات الرقمية لإدارة التذاكر في تحسين كثافة الحضور وتنمية إيرادات المباريات في الأندية العراقية لكرة القدم	م.م. كنعان أحمد كاظم	.٨٩
٢٠١٤-١٩٩٧	نظرية القبض والبسط في مدرسة بغداد القديمة	الباحثة: سهاد عبد الستار عبد	.٩٠
٢٠٣٦-٢٠١٥	أثر العرف على فقه العبادات والمعاملات في الشريعة الإسلامية	أ.م.د. مرتضى محمد حميد سلامة	.٩١
٢٠٦٠-٢٠٣٧	المدارك الغيبية للعرب قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية	م.م. إسراء محمد علي أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد	.٩٢
٢٠٨٨-٢٠٦١	The Developmental Trajectory of the Impact Digital Technology's on the Psychological Development of children and Adolescents	Assist. Prof. Dr. Mushtaq Khalid Jabbar	.٩٣
٢١٢٢-٢٠٨٩	A Stylistic-Sociocognitive Analysis of Political Satire as a Discursive Negotiation Strategy in the Israel-Palestine Discourse	Asst. Inst. Noor Falah Hasan Asst. Lect. Abeer Talib Abdulmajeed Almukhtar	.٩٤

الفضاء المكاني في روايات صبيحة شبر  
Spatial Context in the Novels of Sabiha Shabar

اعداد

أ.م.د. فرح غانم صالح

Assistant Professor Dr. Farah Ghanim Saleh

[farah.ghanimcoeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:farah.ghanimcoeduw.uobaghdad.edu.iq)

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات – قسم اللغة العربية

الكلمات المفتاحية: المرأة، المكان، الحوار، قضايا المرأة، المتلقي.

**Keywords:** Women, The place, Dialogue, Women's Issues, Reader.





## ملخص البحث

تُعدّ الأمكنة في النصوص الأدبية ولا سيما الروائية من أهمّ الفضاءات السردية التي تُعنى بها الكاتبة العراقية في المشهد الأدبي المتنوع ما بين الشعر والرواية والقصة وغيرها من الفنون الأدبية لكونها تعبر عن ارتباطها العاطفي والنفسي والاجتماعي والفكري لما تُثيرها أحداث الأمكنة، فالمرأة ترتبط بالفضاء المكاني أكثر من الرجل كونها تخشى فقدان والرحيل والغياب، لترسم حدود نصها الكاتبة العراقية صبيحة شبر التي تنقلت بريشتها الإبداعية ما بين مكان أليف ومعادٍ ومتخيل، ورصدت مدى علاقة المكان بتشكيلات الفضاء السردية من وصف وحوار وسرد وزمان وشخصيات وأحداث لتعدد الرؤى للكاتبة في تنوعها للأمكنة ما بين الوطن والبيت والأمكنة المتخيلة وبمشاعر محملة بالألم مرة وبالفرح مرة أخرى في أمكنة مختلفة، فكانت أعمال الكاتبة في "أرواح ظمئة بالحب" و"تأشيرة السعادة" و"العرس"، "تأيك أوجاعي"، "هموم تتناسل وبدائل"، "وأدتك قلبي"، مليئة بالعديد من القضايا التي ترتبط بالمجتمع وتُعبّر عن وعي الكاتبة تجاه التغيير داخل هذه الأمكنة التي تتجسد فيها السيطرة الذكورية ونقدها بنصوصها وتتحرك الكاتبة في مشهدها الروائي بمشاعرها وإرادتها لتؤثر في خطاب المتلقي الذي يشاركها قضيتها في ارتباطها بحدث الأمكنة وانعكاسها على عالم المرأة.

## Summary

Places in literary texts, particularly novels, are among the most important narrative spaces that Iraqi women writers focus on in the diverse literary scene, encompassing poetry, novels, short stories, and other literary forms. This is because places express their emotional, psychological, social, and intellectual connection to the events they evoke. Women, in particular, are more attached to spatial environments than men, fearing loss, departure, and absence. The Iraqi writer Sabiha Shabar, with her creative pen, defines the boundaries of her text, moving between familiar, hostile, and imagined places. She observes the extent of the relationship between place and the formations of narrative space, including description, dialogue, narration, time, characters, and events. This reflects the writer's multiple perspectives on the diversity of places, ranging from homeland and home to imagined locations, and imbued with feelings of pain at times and joy at others. Her works include "Souls Thirsty for Love," "Visa for Happiness," "The Wedding," "Your Absence is My Pain," and "Worries That Multiply and Alternatives." The novel, "I Gave You My Heart," is replete with numerous societal issues, reflecting the author's awareness of the need for change within these spaces where male dominance is embodied. The author critiques this dominance through her writing, moving through her narrative with her emotions and will, influencing the reader's discourse and fostering a shared understanding of the issues within these settings and their impact on the world of women.



## المقدمة

أبدعت الكاتبة "صبيحة شبر" في رواياتها لتجسد دورها الأدبي في جعل المكان قضية يحمل الكثير من الدلالات الاجتماعية والنفسية والبيئية في نص روائي يثير المتلقي ليشترك الشخصيات بتوقع الحدث في أرضية الأمكنة التي تتلون ما بين ألفة ومعادٍ ومتخيل، ولذلك في خطة مكثفة تم تقسيم البحث حسب ما رأينا في تلك القراءة البحثية لعينات النص الروائي المتنوعة في تمهيد وضحا فيه "المكان ومفاهيمه المتعددة" فضلاً عن تطرقنا إلى إضاءة بسيطة في سيرة الكاتبة وإنجازاتها الأدبية، ليصدر المبحث الأول في تناوله "المكان وأنماطه" وهنا سنكشف مدى ألفة الأمكنة وارتباط الشخصيات بها بواسطة الحدث المؤثر ونعرف الأمكنة المعادية وتأثيراتها النفسية ونعرف مدى انعكاس المكان الواقعي والمتخيل في ذاكرة الشخصيات للتعويض وتحقيق الأمنيات، ليدخل المبحث الثاني وكان تحت إطار "المكان وتشكلاته" والأمكنة لا تتشكل دون وصف وسرد وحوار، وأكملنا المبحث الثالث تحت تسمية "المكان وعلاقته بالزمان والشخصيات" إذ أنّ فضاء الأمكنة مرتبط بالزمان وحوار الشخصيات ما بين المنولوج والديالوج، لنتوصل إلى خاتمة تلخص ما توصلنا إليه معززين البحث بقائمة مصادر مع روايات الكاتبة، ولا بد من الإشارة إلى أننا رصدنا الكثير من القضايا الاجتماعية والنفسية والسياسية والعاطفية التي عبرت عنها الكاتبة متخذة من الفضاء المكاني متنفساً للتفريغ الانفعالي وإثارة الجدل حول ارتباط المرأة بالأمكنة بواسطة المشاعر والذكرى والحوارات وسلوكيات الشخصية.

## التمهيد

أ. **المكان وتعدد المفاهيم:** لو تحدثنا عن الفضاء المكاني في المشهد الأدبي فلا بد من معرفة اهتمام الأدباء والنقاد والباحثين بالمكان كونه العنصر الاساس في أعمالهم الأدبية لترد مفاهيم كثيرة حول المكان ومدى ارتباط عناصر السرد بتلك الأرضية التي تبعث منها تحرك الأحداث والشخصيات ليأخذ الزمن مجراه والوصف يرسمه والحوارات تخلق الصور المؤثرة في نفسية المتلقي، ليرد المكان على أنه: "الموضع الحاوي للشيء، والجمع أمكنة ومُكن، وجمع الجمع: أماكن"<sup>(١)</sup>، لتتنوع التعريفات في المعاجم العربية والتي تتفق على أنه موضع الكينونة و الرفعة، وفي رأي (غاستون باشلار) إشارة إلى الأدب المكاني فهو يرى في المكان صورة فنية تعكس ما عشنا فيه وما حلمنا به وما احتوى من ذكريات تبقى في ذلك المكان<sup>(٢)</sup>.

(١) معجم متن اللغة، احمد بن ابراهيم بن حسين، مج:٥، دار مكتبة حياة - بيروت، ١٩٦٠: ٣٣٤.

(٢) ينظر: جماليات المكان، غاستون باشلار، ترجمة غالي هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع،

بيروت - لبنان، ط٢، ٧٠: ١٩٨٤.



ونرى كيف أن (ياسين النصير) يرى ارتباط سلوك الشخصيات بالمكان، فهو "الكيان الاجتماعي الذي يحتوي على خلاصة التفاعل بين الانسان ومجتمعه، لذا فشأنه شأن أي نتاج اجتماعي آخر يحمل جزءاً من أخلاقية وأفكار ووعي ساكنيه، ومنذ القدم وحتى الآن كان المكان هو القربان المرئي والقريب الذي سجل الإنسان عليه ثقافته وفكره وفنونه، مخاوفه وآماله وأسراره وكل ما يتصل به وما وصل إليه من ماضيه ليورثه إلى المستقبل، ومن خلال الأماكن نستطيع قراءة سايكولوجية ساكنيه وطريقة حياتهم وكيفية تعاملهم مع الطبيعة"<sup>(١)</sup>.

وإذا أبحرنا ما بين الفلسفة الغربية والعربية والأدبية لنرصد التلونات المفاهيمية لأطر المكان لنرى أول من وضع تعريفاً للمكان (أفلاطون) حين عدّه "حاوياً قابلاً للشيء"<sup>(٢)</sup> فأرسطو يربط وجود المكان بوجودنا فيه وإننا ما دمنا فيه فهو موجود وقسمه إلى قسمين، عام وهو الذي يحوي جميع الأجسام وخاص: وهو الذي يحويك وحدك فقط<sup>(٣)</sup>.

إذن عمومية المكان تشير إلى الفضاء الواسع، أما خصوصيته فتبين لنا مكاناً محدداً فقط من ذلك الفضاء، وإذا أبحرنا في الفلسفة العربية الإسلامية فكان الاتفاق مع فلاسفة الغرب بأنّ المكان لا يمكن إخفاؤه فهو معن، فالفارابي عدّ المكان نهاية المحيط وجعل منه جزءاً من حد المكان، وجعل ماهيته تكمل بأنّه محيط، وأنيته ما به محيط، والمحيط بالمحاط به هو الذي في المكان<sup>(٤)</sup>.

وعدّه أبو حيان التوحيدي "السطح الذي يحوي المحوي ومؤثراته الجوهرية"<sup>(٥)</sup>، وأخذ المكان يشغل مساحات واسعة في الدراسات الأدبية إذ عدّ الفيلسوف الألماني (كانت) وهو من رواد الفلسفة الحديثة المعاصرة عن المكان يرى أنّه "لم يأت من الأحاساس، ولم يأت من التجربة، إنه أصل التجربة، ويتوافر فكرة المكان تتحقق قدرتنا على إنشاء التجارب"<sup>(٦)</sup>.

وبذلك فإنّ المكان "منذ فجر التفكير الإنساني الفلسفي كان وما يزال ظاهرة على جانب كبير من التعقيد في المفهوم والدلالة والمعنى، وقد تضاربت فيه الآراء واختلفت التوجهات وتعددت زوايا النظر، ولا ريب أن البعد الفلسفي لظاهرة المكان أسهم بصيغته الإشكالية على المستويين الفلسفي

(١) الرواية والمكان، ياسين النصير، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٦، د.ط: ١٦-١٧.

(٢) نظرية المكان في فلسفة ابن سينا، حسن مجيد العبيدي، مراجعة وتقديم: د. عبد الأمير الأعسم، دار الشؤون الثقافية - بغداد، ط: ١٩.

(٣) ينظر: المكان والزمان في النص الأدبي الجماليات والرؤيا، أ.د. وليد شاكر نعاس، تمور للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط ١، ٢٤٤:٢٠١٤.

(٤) ينظر: زمكانية التصميم المعاصر، معتز عناد غزوان، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، مكتب غريب الطوس، ط.د، ٣٩:٢٠٠٦.

(٥) المصدر نفسه: ٣٩.

(٦) حارس المكان - دراسة في الجهود النقدية لياسين النصير، د. جاسم حسين الخالدي، إصدارات دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد، ٢٠٢٠: ٢٤.



أولاً، ثم الأدبي ثانياً، ففي الوقت الذي نجد فيه إجماعاً على مفهومه اللغوي... نجد أن مفهومه الاصطلاحي متسع ومتعدد بانتساع حلقات الأدب والفلسفة<sup>(١)</sup>.

لنرى فكر (يوري لوتمان) وهو يتحدث عن الأمكنة ليبين سبب الاهتمام بالمكان الفني "نتيجة ظهور بعض الأفكار والتصورات التي تنظر إلى العمل الفني على أنه مكان تحدد أبعاده تحديداً معيناً، ولهذا المكان الفني من صفاته أنه متناهٍ غير أنه يحاكي موضوع لا متناه هو العالم الخارجي الذي يتجاوز حدود العمل الفني"<sup>(٢)</sup>.

ونلاحظ ابداع الكاتب للرواية يتجسد بروئيته للمكان تتبع من الجمال وتحقيق المتعة بنقل تلك الأمكنة من خياله إلى تذوق المتلقي وإثارته وتشويقه، وهذا ما يؤكد (ياسين النصير) ليربط بين المكان في فن المسرح والرسم والرقص والسينما وبين المكان في الرواية، فالأمكنة في الأعمال الروائية تشبه الأمكنة في الأعمال السينمائية حيث تعيد صياغته بوساطة الصورة الفنية المتخيلة التي يعبر عنها بالكلمات، وكذلك يحاول الرسام وصف أمكنة في غير الزمن الذي رسمت به، أما المسرح فيعتمد الكاتب إلى تنظيم المسافة بطريقة جمالية وسيلته اللغة، وإذا نظرنا إلى فن الرقص، فالأمكنة الواقعية تتغير مع تغيير إيقاعها وتكون مغايرة عن الخيالية التي يلونها الكاتب ويجعلها تؤثر في متابعة المتلقي لحدث، لذلك فالأمكنة في هذه الفنون هي أمكنة أكثر متعة وجمالاً وتماسكاً من الأمكنة الواقعية الصريحة<sup>(٣)</sup>.

فتشكل المكان في الرواية هو الذي يجعل من أحداثها بالنسبة للقارئ شيئاً محتمل الوقوع بمعنى: يوهم بواقعيتها، إنه يقوم بالدور نفسه للمسرح وطبيعي أي حدث لا يمكن أن يتصور وقوعه إلا ضمن إطار مكاني معين<sup>(٤)</sup>.

وأكد نتفق مع (حسن بحرأوي) الذي يهتم بدور الشخصيات وحركة الحدث وارتباطها بالأمكنة، فلا قيمة للمكان دون الشخصية وحبكة الحدث<sup>(٥)</sup>.

(١) المكان والزمان في النص الأدبي - الجماليات والرؤيا، أ.د. وليد شاكرا نعا: ٢٤١.

(٢) مشكلة المكان الفني، يوري لوتمان، ترجمة سيزا قاسم، ضمن كتاب جماليات المكان، جماعة من الباحثين، مطبعة دار قرطبة، عيون المقالات للنشر، ط٢ / ١٩٨٨: ٦٨.

(٣) ينظر: الرواية والمكان، ياسين النصير: ١٨-١٩.

(٤) ينظر: بنية النص السردي من المنظور النقدي، حميد لحداني، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ط١، ١٩٩١: ٦٥.

(٥) العلامة والرواية - دراسة سيمائية في ثلاثية أرض السواد لعبد الرحمن منيف، د. فيصل غازي النعيمي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ط١، ٢٠٠٩: ١١٢.



ويرى (محمد بنيس) أن "المكان منفصل عن الفضاء، وأنه سبب في وضع الفضاء، أي إن الفضاء بحاجة على الدوام للمكان"<sup>(١)</sup>، وهناك من فضل وتبنى مصطلح الفضاء على المكان واختلفت الآراء بين النقاد والأدباء والكتّاب فالمقهى أو المنزل أو الشارع أو الساحة كل واحد منها يهتبر مكاناً محدداً ولكن إذا كانت الرواية تشكل هذه الأشياء كلها فإنها جميعاً تشكل فضاء الرواية<sup>(٢)</sup>، لكن يطفو مصطلح (الحيز) ليتقابل مع الفضاء والمكان في جدلية الأعمال السردية ليعلق الناقد (عبد الملك مرتاض) بأن "مصطلح الفضاء قاصر بالقياس إلى الحيز، لأنّ الفضاء من الضرورة أن يكون معناه جارياً في الخواء والفرغ، بينما الحيز لدينا ينصرف استعماله إلى النتوء والوزن والثقل والحجم والشكل، على حين أن المكان نريد أن نفقهه في العمل الروائي على مفهوم الحيز الجغرافي"<sup>(٣)</sup>.

وفي خضم العديد من المفاهيم والمصطلحات التي انقسمت ما بين مؤيد ومعارض وناقد من قبل الكتّاب والباحثين والأدباء لمفهوم دائرة التنوع للمكان والفضاء والحيز، فلم يتم الاستقرار والانحياز لأي مفهوم، فهناك من يرى الشمولية بذكر (الفضاء) وهناك من يفضل (الحيز)، والبعض يتبنى مفهوم المكان بشكل شمولي، وفي النهاية نحن نرصد مهارة الكاتبة بوساطة نصوصها الأدبية وهي تروي بصوت أو أصوات متعددة مدى ارتباط المرأة بالأمكنة، ومدى تأثير الأمكنة في عالم المرأة.

ب. إضاءة في سطور (صبيحة شبر): من محافظة واسط وبالتحديد من منطقة النعمانية ولدت طفلة عراقية عام ١٩٤٥، وبما أنها عشقت اللغة العربية منذ صغر سنّها لكنها لم تكتفِ بطموحها لتتحدى تلك العائلة الكبيرة من الأب والأم وخمسة إناث وخمسة ذكور وتواجههم بعدما عرفوا بتفوقها المستمر في دراستها برغبتها بعد التخرج من جامعة بغداد ١٩٧٠ لمغادرة العراق والعمل بمهنة التدريس في الكويت ١٩٧٢، لتعود إلى محافظة واسط بعد غربة خمس سنوات، لتتزوج الشاعر (فراس عبد المجيد) عام ١٩٧٧، وتبقى بمهنة التعليم وكان لها طفلين (أبنة وأبن) تميزوا بمستقبلهم العلمي وظلت الكاتبة (صبيحة شبر) تنشر المقالات والكتابة في الصحف الكويتية

(١) الشعر العربي الحديث بنياته وابدالاته، محمد بنيس، دار تويقال، الدار البيضاء - المغرب، ط١، ١٩٩٠: ١٣.

(٢) ينظر: بنية النص السردية، حميد لحمداني، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط٣، ٢٠٠٠: ٦١.

(٣) نظرية القراءة، تأسيس النظرية العامة للقراءة الأدبية، عبد الملك مرتاض، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران - الجزائر، د.ط: ٢١٩.



باسم مستعار عام ١٩٧٦ - ١٩٧٩ باسم (نورا محمد) وبعد ذلك استمرت بذلك الأمر في الصحف العراقية في المدة (١٩٨٦ - ٢٠٠٤)<sup>(١)</sup>.

الكاتبة حصلت على العديد من الجوائز والتكريم والشهادات التقديرية فضلاً عن كونها عضو في عدة لجان تحكيمية لمسابقات أدبية متنوعة منها:

- المسابقة الشعرية لجائزة الأرض عام ٢٠٠٨.
  - مشرفة على مسابقة القصة القصيرة والقصة القصيرة جداً - في منتدى بيتنا الثقافي ٢٠١٦.
- كُرمَت الكاتبة صبيحة شبر في مهرجان المرسية المغربي في أثناء توقيها لمجموعتها القصصية (امرأة سيئة السمعة)، فضلاً عن تكريمها من قبل مكتبة (شمس الأمومة) في الكرادة عام ٢٠٢١، وتكريمها في البيت الثقافي في محافظة واسط عام ٢٠٢٢<sup>(٢)</sup>، كتب عنها الكاتب الفلسطيني (غريب عسقلاني) تُعد الكاتبة العراقية نموذجاً للمرأة المثقفة الشاملة، المؤرقة بما يدور حولها من مكابيات تحيلها إلى أسئلة تتشابك مع الكثير من القضايا... والكاتبة صبيحة شبر تعيش الكتابة والمشاركة الميدانية على أكثر من جهة، وهي تعبر عن مكابيات المرأة على أكثر من وجه، والمتتبع لقصصها يدرك غياب الفرحة وحضور الأمل والخوف والإحباط على المستوى اليومي مع الآخر"<sup>(٣)</sup>.

#### أعمالها الأدبية:

##### أولاً: القصة:

١. التمثال: ١٩٧٦م.

٢. امرأة سيئة السمعة: ٢٠٠٥م.

٣. لائحة الاتهام تطول: ٢٠٠٧م.

٤. لست أنت: ٢٠١٢م.

٥. غسل العار: ٢٠١٧م.

(١) ينظر: رواية راحلون رغم عن أنوفهم، صبيحة شبر، بيت الكتاب السومري، العراق، بغداد، شارع المتنبي، ط١، ٢٠١٨: ١٧٩.

(٢) ينظر: المصدر السابق،: ١٨٠ وهناك حوار أجرته الباحثة سارة قحطان صالح مع الكاتبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٦ وكانت مستمرة باتصالها مع الكاتبة صبيحة شبر كون الباحثة كتبت عن منجزها الابداعي الذي دار حول المكان في روايات صبيحة شبر والتي ناقشتها عام ٢٠٢٤ والمحرز بالأمر الباحثة سارة اتفقت مع الكاتبة لحضور مناقشة روايات الكاتبة ليسجل آخر اتصال قبل وفاتها بثلاثة أيام ليخطفها الموت، والكاتبة بعد صراعها مع المرض في بلاد المغرب لنفارقنا في يوم السبت ٣/اب / ٢٠٢٤ وتترك الأمكنة التي تجولت فيها وترحل إلى مكان فيه من الطمأنينة والسلام عند رب رحيم ليرحمها الله تعالى. .

(٣) معلومات مطبوعة على الغلاف الخلفي لقصة ( لست أنت )، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٢.



٦. البديل: ٢٠٢٠م.

### ثانياً: الرواية:

١. رواية العرس: ٢٠١٠م.

٢. أرواح ظمئة للحب: ٢٠١٥م.

٣. هموم تتناسل وبدائل: ٢٠١٥م.

٤. راحلون رغماً عن أنوفهم: ٢٠١٨م.

٥. نأيك وأوجاعي: ٢٠٢٠م.

٦. تأشيرة السعادة: ٢٠٢٢م(١).

### المبحث الأول: المكان وأنماطه

إن تقسيم المكان على أنماط مختلفة تتبع قدرة الكاتبة في إعطاء الأمكنة قابلية على التنوع وإلغاء حدود الأمكنة، لنرى لمسات المبدعة (صبيحة شبر) كيف تحول تلك الأمكنة في رواياتها إلى عدة أنماط منها أليفة ومعادية وواقعية ومتخيلة وفي خضم تقسيمات تلونت للفضاء المكاني، إذ قام (يوري لوتمان) بتصنيف المكان في بحثه (مشكلة المكان الفني) الذي ترجمته (سييرا قاسم) وقد قُسم إلى أربعة أقسام:

أ. **المكان عندي:** أي أنا أتحكم به وتحت سلطتي وهو (أليف ومعادي).

ب. **المكان عن الآخرين:** أي لا يخضع لسلطتي الخاصة، بل لسلطة الآخرين، وقد يكون أليف، معادي، مغلق، مفتوح، واقعي، متخيل (تكون السلطة مشتركة فيها).

ت. **أماكن عامة:** - الحدائق، المدارس، الجامعات.

ث. **أماكن لا متناهية:** ليس لأحد سلطة فيها: الصحراء، بحر<sup>(٢)</sup>.

ونجد كيف قسم (باختين) المكان وجعله مرتبطاً بالبعد النفسي والإنساني فقد أضاف فضاء العتبة والمتمثل بالمدخل والسلم والأبواب والشوارع والجسور بعدما تحدث عن الفضاء الروائي ومصطلح الزمكان<sup>(٣)</sup>.

(١) مراجعة: رسالة الماجستير للباحثة (سارة قطان صالح)، المكان في روايات صبيحة شبر، الجامعة العراقية،

كلية التربية للبنات، ٢٠٢٤، ١٦-١٨.

(٢) مشكلة المكان الفني، يوري لوتمان: ٦١.

(٣) ينظر: المكان والزمان في النص الأدبي - الجماليات والرؤيا، أ.د. وليد شاكر نعاس، ١٣٧-١٤٠.



أما (غالب هلسا) نراه في تقسيم الأمكنة يذهب إلى المجازي والهندسي، والمكان تجربة معاشة<sup>(١)</sup> "فلا وجود لرواية من دون مكان، ولا مكان من دون وجود رواية"<sup>(٢)</sup>.

ولا يفوتنا بخضم العديد من آراء الباحثين والكتّاب والنقاد ما جاء به الناقد الأستاذ ( شجاع مسلم العاني ) بتقسيم أنماط المكان إلى المسرحي والتاريخي والأليف والمعادي<sup>(٣)</sup>. وفي رحلتنا البحثية وقراءة روايات صبيحة شبر رصدنا كيف وظفت الكاتبة ارتباطها بالأمكنة وارتباط الأمكنة بعاطفتها لتتبع المكان الأليف والمعادي والمتخيل وكيف تجسدت قدرة صبيحة شبر في رسم أدواتها الفنية لنصوص مؤثرة تجسدت في إثارة المتلقي وشراسته في التأويل.

أ. المكان الأليف: أكثر الأمكنة التي ترتبط بذكريات الكاتبة هو البيت الذي يُعد مكاناً للأمان والذكرى والطمأنينة والراحة النفسية وملتقى الأهل وتحولات الأزمنة عليه، لذلك كانت رواية (أرواح ظامئة للحب) الفضاء الذي تنطلق منه صوراً جميلة "زائرات عمئك يجتمعن كل أسبوع في منزل إحداهن، وقد اخترن هذه المرة البيت الكبير لجدك، تتكلم النساء المجتمعات بما يذ سماعه من فنون الكلام، معلمات وزوجة مدير الناحية وزوجات أطباء المستوصف الوحيد في مدينتك، والشخصيات النسائية المعروفة، أفراد جدك معروفون، ما إن توجهت إلى أحد الأمكنة حتى وجدت الناس يرحبون بك، أحاديث النساء تتعالى وأصواتهن الضاجة بالفرح تنتشر في أرجاء المنزل..."<sup>(٤)</sup>.

بيت الجد: هو مركز الذكريات للكاتبة ونلاحظ في هذا الفضاء المكاني كيف تتلون الذكريات لتأتي متعة الحديث بين النسوة في ذلك البيت الكبير الذي يبعث الأمان وتأتي إليه النساء من كل صوب، فالسعادة توظّر جدران المنزل الأليف ليجمع ذلك التقارب الاجتماعي في تحقيق جاذبية استقرار اللقاء عبر اختلاف الزمن، فتعزز الكاتبة توظيف العادات المقدسة التي توارثت عبر الأجيال الا وهو اللقاء والسماع والفرح، وقد يعتمد المقدس الاجتماعي على استنهاض اللاشعور الجمعي وحضوره في ممارسة العادات والأعراف والتقاليد<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: المصدر نفسه: ١٣٩ - ١٤٠ .

(٢) بحث ( المكان في رواية الشماعية ) للروائي عبد الستار ناصر، خالدة حسن خضر، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ع: ١١٣: ١٠٢.

(٣) ينظر: البناء الفني للرواية العربية في العراق: شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ج ٢: ٢٨.

(٤) ارواح ظامئة للحب، صبيحة شبر، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٥: ٩.

(٥) ينظر: المقدس في القصة القصيرة العراقية، ماجدة عبد الزهرة طعمة منشد، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠٢٥: ١٠٣.



ونلاحظ في نص روائي آخر لا تتحلى عن ذكريات الطفولة لتقدس ذاكرة المكان وتُسجل اختلافها عن النساء لتثور ضد الصورة النمطية للمرأة متحدية التقاليد بما جاء في النص "يقطع عليّ الحديث مع أبي أحمد ما جاء في خاطري من ذكريات أيام الطفولة..."

- لو صحبتها معك!
- بذلت جهداً استثنائياً لتكون معي، أنت تعرف تقاليدنا، الفتاة تعلم من الصغر، حب المكوث في البيت، وأنا أعتبر في نظرهم خارجاً على القاعدة"<sup>(١)</sup>.

هنا الكاتبة ترى في المنزل الأليف الملاذ الآمن لذكرياتها فبالرغم من رسم حدود سلوك المرأة بشكل معادٍ مكانها البيت (حب مكوث البيت) هذه هي العادات والتقاليد المفروضة على المرأة لكن صبيحة شبر جعلت من الشخصية تلك الأنا المتحدثة "وأنا أعتبر في نظرهم خارجاً على القاعدة" تعزز مكانتها واختلافها وفرض شخصيتها في تحديها لما فرض على واقع المرأة هاربة من تلك التقاليد رغم ألفة البيت هناك قيود معادية، فالشخصية تشعر بالأمل والأمان مما يصيب البيت من أحداث لترتبط الشخصيات بالأمكنة حسب ما يتركه الحدث من أثر يحول المكان إلى الألفة أو المعادة.

وفي فضاء مفتوح وأفكار متعددة والبحث عن التنفيس الانفعالي والحرية الفكرية ليتصدر المكان الأليف بشكل حيوي ومنتع لتتمثل الجامعة للمرأة المسرح الحقيقي لشعورها بفضاء مكاني متلون تتمتع بمساحته وتعبّر عن آرائها.

"وُعيت باسمة سعيد إلى مهرجان الربيع في الجامعة بعد الظهر، قالت للزميل طارق الذي أخبرها بالدعوة:

- لكنني أعتدت على المغادرة بعد انتهاء الدروس.
- لا خير أن تجربتي حضور الأنشطة التي تقيمها كليات الجامعة بين وقت وآخر، فالجامعة ليست دروساً وتحضيراً للامتحان فقط، إنما فعاليات وأنشطة يقوم بها الطلاب للتعريف بما يحملون من آراء وتطلعات"<sup>(٢)</sup>.

إذن البيت أو المدرسة أو الشارع أو المقهى أو أماكن أخرى كلها تكون ممكن أليفة ومعاشة باطمئنان إذا كانت هناك ما يألّفها من أحداث أثرت بشكل إيجابي في الشخصية لتصبح ذاكرة المكان بصمة لا يمكن نسيانها.

ب. المكان المعادي: لا تتحول الأماكن إلى معادية إلا بعد أن تتغير الأحداث في الأمكنة وتنعكس بتأثيراتها النفسية في عالم الشخصيات، فمن الممكن أن يتحول البيت إلى معادٍ والسجن إلى

(١) ارواح ظامئة للحب: ٢٦.

(٢) رواية (وأدتك قلبي)، صبيحة شبر، أمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠١٧: ٥.



مكان أليف وممكن الجمع بينهما حسب الحدث وتأثيره الانفعالي فمن الممكن تحول سلوك الإنسان إلى سلوك عدائي إذا ارتفع شعور القلق والخوف عنده، فالسجن يُعد "بؤرة الحصار المكاني، بل ويمكن عدّه نقيضاً لباقي الأمكنة، إذ يظل معبراً عن حضور الموت والقمع وتسييح الذات ومحاصرتها مادياً"<sup>(١)</sup>.

ولقد عدَّ (غاستون باشلار) المكان المعادي بيئة للكراهية وعدم الراحة والصراع الداخلي والخارجي وأنه مكان لا تتم دراسته إلا بتوافر موضوعات انفعالية متصاعدة ومؤثرة حاملة للصورة الكابوسية المخيفة<sup>(٢)</sup>، فكانت رواية (العرس) مجسدة بأحداثها المؤلمة لتحويل الأمكنة إلى عدائية لتهرب الشخصيات منها "هل أهرب من المنزل، كما تفعل النساء الغاضبات في مثل هذا الموقف؟ وأنا لم أشهد موقفاً محدداً، وكيف أهرب وهذا المنزل لي، ابتعته بعرق عملي وجهاد فكري..."<sup>(٣)</sup>. هنا التساؤل فالشخصية في حيرة من أمرها وهي مترددة بعدما أصبح المنزل لها محطة عدم أمان فتحوّلت جدران البيت إلى أسوار سجن بعدما تعبت الشخصية وهي تبني أركانها بمسيرة عملها لتطلق (جهاد فكري) فيبدو في حوار المنولوج الداخلي تكشف مدى عداوة المكان لها بسبب ما فرض عليها من قيود أو ما تم استغلاله من جهود جعل (المرأة) تنفر وتُعادي المكان (المنزل).

ونرى الكاتبة المبدعة تعيش وتتخيل وتذهب إلى مشهد واقعي يبدو رأته أو مرّاً على زميلاتها أو عاشته واقعاً لتخلق حواراً يومياً بعدما عانت المرأة من زوجها المستبد.

- أختي تعطيني النقود وأصرفها على ما أحتاج إليه...

- دائماً أصرف راتبي على المنزل... وعائلتي تمدني المال أيضاً<sup>(٤)</sup>.

هذا مشهد واقعي تجده الكاتبة بحوار يومي بسيط تكشف عن معاداة المكان لها بعدما أكتسب الحدث الحزين المستنزف لعالمها.

أما في (تأشيرة السعادة) والتي وجدتتها من أجمل العتبات النصية لرواية كُلتها غربة ورحيل وذكريات للوطن، إذ رسمت الكاتبة فقدان الأمن النفسي والمعنوي والاجتماعي لذلك الوطن الذي عانى وتحول المكان إلى عدم شعور بالدفء وخوف المرأة من الحروب والفقدان يعكس مشاعرها من قلقها العاطفي "تويت أن أغادر بلادي من أجل أن أحصل على أمور تنقصني... عندي الكثير من

(١) الفضاء الروائي عند جبرا إبراهيم جبرا، د. إبراهيم جنداري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ٢٠٠٦: ٢٤٢.

(٢) جماليات المكان، غاستون باشلار: ٣١.

(٣) العرس، صبيحة شبر، المركز الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، الحلة، ط١، ٢٠١٥: ٦٢.

(٤) هموم تتنازل وبدائل، صبيحة شبر، مديات ثقافية، دار الزيدي للنشر والتوزيع والاعلان، العراق، ط١، ٢٠١٥: ٣٠.



الأشياء، ولكن الشعور بالدفء الدائم ينقصني... وقد أصابني الإعياء من كثرة الجري خلف أمور كانت بحوزتي، لم أكن أدري أنني أتطلع دائماً إلى أشياء ليست بحوزتي...<sup>(١)</sup>.

إذن رصد الأمكنة الأليفة والمعادية تتبع التجارب والمواقف وما تمنحه الكاتبة لشخصياتها من تصاعد أحداث مؤثرة بشكل سلبي أم إيجابي في تلك الأمكنة.

### المبحث الثاني: المكان وتشكلاته

أ. آلية الوصف: لا يمكن أن نتصور رواية تسير أحداثها وتتحرك شخصياتها في أمكنة مختلفة دون آليات فنية تجسد تشكلات المكان، فلا يمكن تصور مكان دون وصف وسرد فضلاً عن حوار (منولوج أو ديالوج)، وإذا كان السرد هو الطريقة التقليدية لعرض النص الروائي، والحوار هو الفصل الكلامي الذي تلجأ إليه الشخصيات الروائية استخدام اللغة للتعبير عن الحدث وسيرورته، فإن الوصف هو الطريقة الزخرفية والتريبينية لتجسيد و إبراز جمالية النص من عدمها، ويقوم بدعم وإسناد النص السردي ويؤكد سلامته وصحته ودقة التعبير فيه<sup>(٢)</sup>.

ونظراً لأهمية الوصف بالنسبة للأمكنة (كان بلزك) يُعير وصف المكان اهتماماً خاصاً حيث إنَّ المكان الذي يسكنه الشخص يكون مرآة لطباعه، فالمكان يعكس حقيقة الشخصية، ومن جانب آخر... إن حياة الشخصية تفسرها طبيعة المكان الذي ترتبط بها<sup>(٣)</sup>. لتبدع الكاتبة في وصف إبهام المتلقي في كل ما يقرأ يراه واقعاً رغم وجود الأمكنة التخيلية التي تضعها الكاتبة في رواياتها كمعادل موضوعي لما يعانوه شخصيات الرواية وكنوع من التطهير الذاتي، واجمل ما يوصف تلك المشاعر التي تفوح عطرها في الأمكنة وترتبط بفضاء الذكريات "شارع العشاق في الكلية أهدم به، تسعد النفس حين أتمشى بين أشجاره الباسقة ووروده العابقة بالغنبر، تفوح العطور في هذا الشارع المشهور، لا يوجد في كليتي شارع مثله، لهذا أهرع إلى شارع العشاق في كلية الآداب، لأستمد قوتي من حب كبير تحمله بلقيس نحوي، عشرات العشاق يجلسون تحت ظلال الأشجار الوارفة"<sup>(٤)</sup>.

زينت الكاتبة شارع العشاق في ذاكرة المكان وصفاً للفضاء بلحظات العشق والسعادة والفرق، فذلك الشارع المليء بالذكريات تجد وصفه بشكل تفسيري لتصف الشخصية هروبها إلى ذلك الشارع

(١) تأشيرة السعادة، صبيحة شبر، أمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط١، ٢٠٢٢: ٢٥.

(٢) ينظر: جماليات التشكيل الروائي - دراسة في الملحمة الروائية (مدارات الشرق) لنبيل سليمان، محمد صابر عبيد و د. سوسن البياتي، عالم الكتب الحديثة، أريد - الاردن، ٢٠١١: ٢٤.

(٣) بناء الرواية (دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ)، سيزا قاسم، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٨٥: ٢١٨.

(٤) وأدتك قلبي: ٢٩.



الذي حمل ذكريات حبه لبلقيس، ويبدو القدر أخذ مساحته بالبعد والوداع وبقت الأشجار تظلل قصص العشاق.

ونذهب إلى وصف سردي آخر ليظهر الوصف المكاني في أجمل صورة "المغرب ساحرة بأشجارها وخضرتها وأراضيها المتنوعة، جبالها وسهولها وشعابها وأناسها الذين نشعر إنهم يبادلوننا الحب، ويتابعون الأحداث التي تمر بها بلادنا متعاطفين معنا، كثيراً ما شعرت إن المغرب بلد حبيب يأتي بعد العراق بالمحبة"<sup>(١)</sup>.

رسمت الكاتبة جمالية الوصف للأمكنة بسرد متنوع متلون وهي محبة لبلاد المغرب التي عاشت فيها ورجعت إلى وطنها لتروي الشخصية جمال المنظر للطبيعة وعدم شعورها بالغربة في المغرب. ب. آلية السرد: بما أن أهمية السرد تكمن في إثارة المتلقي لتحليل الأحداث والمشاركة بتوقعها فلا بد من معرفة أن السرد هو "الوريث الشرعي للنشر العربي بكل فنونه المعروفة، وهو جنس أدبي له خصائصه وضوابطه، وهو جزء حيوي من الكتابات الإنسانية وأعم كلام فيه هو النشر"<sup>(٢)</sup>.

ومن أساليب السرد الروائي السرد الذاتي الذي يتم فيه "تتبع الحكيم من خلال عيني الراوي"<sup>(٣)</sup>. والسرد الموضوعي الذي يكون "الراوي فيه يعرف كل شيء ويحيط بكل شيء"<sup>(٤)</sup>، فالسرد الذاتي مسؤولية الراوي في تحليل الأحداث، والموضوعي يترك الراوي الحرية للقارئ في تفسير بعض الأحداث والمشاركة بالتوقع لمسيرة الشخصيات.

وصبيحة شبر في نصوصها الروائية تركز على عالم المرأة وارتباطها بالسرد لأنه يكشف عن قضاياها بشكل ذاتي أو موضوعي ومعتمدة على الأحداث التي تعكس علاقتها بالمجتمع، "كم لحظة نحيا في هذا العالم، ونحن نجري من هزيمة إلى أخرى"<sup>(٥)</sup>. وهنا تنتظر بطلة النص إلى رؤية معادية إلى الأمكنة بسرد ذاتي لتصور الهزيمة التي تُحيل إلى دلالات انكسار وألم وخيبة وغياب المستقبل وهنا تجسيد معاناة الشخصية لما عانتها من أحداث في مجتمعها، ولا بد من الإشارة إلى أن ارتباط الحدث مرتبط بتنوع الأمكنة ولا سيما أن "تغيير الأحداث وتطورها يفترض تعددية الأمكنة، اتساعها

(١) هموم تتناسل ويدائل: ٢١.

(٢) السرد والمقام في النشر العربي، د. قيس كاظم الجنابي، دار ابجد للترجمة والنشر والتوزيع، العراق - بابل، ط١، ٢٠٢٣: ١٢.

(٣) الألسنية والنقد الأدبي في النظرية والممارسة، د. مورييس أبو ناصر، دار النهار، بيروت، ط١، ١٩٧٩: ١٢٩.

(٤) المصدر نفسه: ١٢٩.

(٥) العرس: ٦.



أو تقلصها حسب طبيعة الموضوع... بل إن صورة المكان الواحد تتنوع حسب زاوية النظر التي يلتقط منها"<sup>(١)</sup>.

ومن الصور التي أسهمت في تشكيل السرد الموضوعي وبالتالي هي شكلت المكان التخيلي بقدرة الكاتبة وأدواتها الفنية لتطلق الأمنيات لبطلات روايتها بشكل افتراضي لتخلق الضديات ما بين الواقع والحلم، وهذا ما يُعرف بالتنفيس الانفعالي "هناك فندق مشهور أسمه النعيم فكل من أقام فيه أياماً يجد سعادته فيه"<sup>(٢)</sup>.

ونلمس كيف السارد ترك فرصة إشراك المتلقي أن يتخيل ويتوقع حجم المعاناة لمجرد أطلقت الكاتبة أسم (النعيم) على الفندق، لتجعل الذات تسبح في أفق مشاهد الجنة وهذا ما يسمى التعويض النفسي الذي وجدته الكاتبة علاجاً لمصير أبطالها في الرواية.

ج. آلية الحوار: لا يمكن تصور أي عمل أدبي وبالتحديد في فن الرواية والقصة من غير الحوار يُظهر فيه دور الشخصيات ويعكس أثر الكلام تأثيراته على الأمكنة لأن نقل الحدث يتم عن طريق الحوارات بين الشخصيات في أماكن متعددة، وبما أن الحوار يتنوع بين الحوار الداخلي (المنولوج) والحوار الخارجي (الديالوج)، فلا بد ان نتطرق لأنواع الحوار والتي هي:

أولاً: الحوار الداخلي (المنولوج): لا بد من معرفة أن الحوار الداخلي بما يضم من فلاش باك والمونتاج والحديث مع الذات "يشكل معياراً نفسياً دقيقاً يستطيع أن يصف نفسيات الشخصيات بذكاء وصدق بالإضافة إلى تطوير هذه الشخصيات وتنمية الحدث"<sup>(٣)</sup>.

وهنا عزمت الكاتبة على أهم عنصر سردي للتعبير عن قضايا المرأة وأهمية حقوقها لتوظف الكاتبة شخصية (أبو بسمة) بمنولوج حوارى يكشف مدى الصراع الذي تعيشه الفتاة في بلاد الشرق "أدركتُ أن بسمة كانت تواقّة أن تكون مثل الكبار، ولم تُدرك بعد أن وضع الفتيات الصغيرات في بلادنا، أفضل بكثير مما تعيشه النساء من حرمان كبير من كل الحقوق"<sup>(٤)</sup>.

وهنا يظهر المكان مؤثراً بشكل سلبي في عدم احتواء حق المرأة، فهناك من يفضلن الهجرة والغربة لأن أغلب قضاياهن المجتمعية مقيدة باستلاب حق الذات في التعبير عن قناعاتهن، فظهرت صورة الغربة في نص آخر "هذه السيدة تعاني الغربة وتعيش بعيداً عن ابنتها التي تقطن دولة عربية، وهي مثلي تماماً أحياناً في العراق، وقلبي مع أبنتي وأبني الساكنين في بلاد بعيدة"<sup>(٥)</sup>.

(١) بنية النص من منظور النقد الأدبي، حميد لحداني، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط٣، ٢٠٠٠: ٦٣.

(٢) تأشيرة السعادة: ٣٤.

(٣) الحوار في القصة المسرحية والإذاعة والتلفزيون، طه عبد الفتاح مقلد، مكتبة الشباب، القاهرة - مصر، ١٩٧٥: ١٩.

(٤) أرواح ظامئة للحب: ٩١.

(٥) هموم تتنازل وبدائل: ٣٤.



تظهر شخصيات الهوية واضحة الملامح في النص الروائي ليظهر الحنين الأسري بكل تجلياته ويبدو الكاتبة قد كشفت في هذا النص مشاعرها تجاه قضيتها الأسرية، فالكاتبة كانت في العراق وأولادها هاجروا من أجل تحقيق طموحهم الدراسي إلى بلاد المغرب، وهنا شعور الغربة يُنادي جمع الشمل والتحرر من قضايا البُعد والمعاناة عن الوطن.

**ثانياً: الحوار الخارجي (الديالوج):** مثلما رصد حوارات داخلية في نصوص الكاتبة تُعبر عن حوار الشخصية مع ذاتها، انتقلت صبيحة شبر بحوار ديالوج على لسان الشخصيات تكشف عن مضامين مجتمعية، إذ يُعد هذا النوع من الحوار عاملاً أساسياً في دفع العناصر السردية إلى الأمام، فيرتبط وجوده بالبناء الداخلي للعمل الروائي معطياً له تماسكاً ومرونة واستمرارية<sup>(١)</sup>، وكل رواية لا تتصاعد أحداثها ولا يتشكل المكان إلا عن طريق الحوار بين الشخصيات التي تكشف أهمية الفضاء المكاني ومدى تأثيره في دواخل الشخصيات لنرى روايات صبيحة شبر مليئة بحوارات تُثري من خلالها المتلقي وكأنما يعيش مع الشخصيات ويتوقع ويستنتج ويتخيل لنرصد الحوار الخارجي وهو يشخص المكان المعادي للشخصيات "كريم وصائب لا أدري ماذا حلَّ بهما وأخشى أن أسأل عنهما لئلا يسبب سؤالي أذى لهما، لا تسألني عن الغائبين مجبورين، اسمعي نصيحتي ونفذيها وأنت لا تعرفين ماذا يجري كلنا نعيش داخل سجن كبير - نعم صدقت يا أخي"<sup>(٢)</sup>، وفي رؤية تحليلية للنص نلاحظ الحوار بين الشخصيات يبتدأ بالسؤال مغلف بالخوف في البحث عن الماضي بذكر من فقدوهم (كريم وصائب) لتظهر عدائية المكان في واقع الشخصيات الكل يعيش في سجن بمعنى مجازي تجسدت الرؤية المكانية بما أحدثت من خلال الحوار الخارجي، وأجمل أثر للفضاء المكاني ما تعكسه العادات والتقاليد وكيف يتم تقديسها وفرضها على الشخصية ورصد انفعالات الشخصية لما أحدثت المكان "أنا لم يستشرنني أحدهم حين ألبستموني العباءة! لماذا تحاول إقناعها؟ الانسان ابن البيئة، بسمه ارتدت العباءة أيضاً ونحن الان في بغداد، وما الفرق فكلها مدن عراقية"<sup>(٣)</sup>، ونلاحظ كيف يُحدد المكان بتقاليدته التي ينشأ الانسان عليها لكونه ابن البيئة كيف تعاني المرأة العراقية من هيمنة ذكورية متحكمة بالسلوكيات، لترتدي (بسمه) العباءة وعند الانتقال من مكان إلى آخر تبقى العادات سارية المفعول لكن تتجادل الشخصية (ونحن الآن في بغداد) لتطمح بتغيير يسير على ملابسها وحوار ديالوج بين الأب وبسمه تأتي الإجابة (كلها مدن عراقية). ونلاحظ كيف جاء الحوار الخارجي بصيغة السؤال والجواب بين الشخصيتين المتحاورتين في النص الآتي:

- هل ستالين التقاعد وبعده تسافرين؟

(١) ينظر: الحوار القصصي تقنياته وعلاقاته السردية، فالح عبد السلام، الدار العربية للعلوم ناشرون، دط، ٢٠٢٠: ٢٢.

(٢) نايك وأوجاعي: ١٣٦ - ١٣٧.

(٣) ارواح ظامنة للحب: ١٣٣.



- إلى أين أسافر؟
  - خارج العراق.
  - لن أسافر، العراق وطني ولن أغيره إلى أي مكان آخر<sup>(١)</sup>.
- ونلاحظ من أثر الفضاء المكاني تعزيز هوية الانتماء للوطن ويسؤال استفهامي تستفز الشخصية وهي مغادرة رحلة عملها ليكشف الحوار مدى ارتباط الانسان بالأمكنة.

### المبحث الثالث: علاقة الأمكنة بالزمان والحدث والشخصية

أ. علاقة الأمكنة بالزمان: من الصعوبة فصل المكان عن الزمان أو العكس لأنها آليات مهمة لتشكيل الفضاء السردي، فالزمكانية عناصر أساس لمؤثرات العمل الأدبي وإشارة عنصر التشويق للأحداث الروائية، ولا ننسى أهمية الزمان عند الكاتبة لتكشف مدى علاقته ببطلات رواياتها، فالفضاء هو "الحيز الزماني التي تظهر به الشخصيات والأشياء مكتسبة بالأحداث تبعاً لعوامل عدة تتصل بالرؤية الفلسفية ونوعية الجنس الأدبي، وحساسية الكاتب (الروائي)، وعلى هذا الفضاء الروائي يتبع اصطلاحاً ليحتوي أشياء متباينة ومتعددة ولا حصر لها، بدءاً من المساحة الورقية التي يتحقق عبر بيانها جسد الكتابة، إلى الزمان والمكان"<sup>(٢)</sup>.

وبالتأكيد صبيحة شبر كانت ماهرة في فنية التعامل مع الزمن لتظهر آليات الاسترجاع والاستباق والتسريع في نصوصها الروائية، متخذة الكاتبة هذه التقانات وسيلة للاستنكار لدى بطلات الروايات، فمكان الاسترجاع تقانة زمنية لسرد الأحداث التي وقعت "خرجنا مرة في مجموعة ذكوراً وإناثاً، مضياً إلى دجلة، ركبنا قارباً صغيراً، أخذت الأمواج تداعب قاربنا، مرة تدفعه إلى الأمام وأخرى توجهه إلى الخلف، ونحن نواصل الضحك والابتهاج..."<sup>(٣)</sup>، وهنا ترتبط الذاكرة باسترجاع مؤثر يتحول إلى مشهد مفرح والشخصية ستتذكر تلك الرحلة في زمن مضى في مكان عالق في الذهن (دجلة) لتتحقق المتعة الزمكانية بحوار الشخصية بمنولوج داخلي وهي تتأمل من الماضي نكري كانت فيها الضحكات والابتهاج رغم مداعبة الأمواج لقارب الرحلة.

وهناك تقانة الاستباق التي تُعنى بـ "التنبؤ بأحداث ستقوم سواء أكانت في المستقبل القريب أم المستقبل البعيد"<sup>(٤)</sup>. وهي من التقانات التي وظفتها صبيحة شبر في رواياتها للانتقال من الاسترجاع إلى ما سيأتي في المستقبل، ليظهر الاستباق الزمني واضحاً في هذا النص المسخر فيه خيال الكاتبة

(١) هموم تتناسل وبدائل: ١٠٩.

(٢) الفضاء الروائي في الغربية - الإطار والدلالة، منير محمد البوريمي، دار النشر المغربية، ط١، ١٩٨٤: ٢١.

(٣) العرس: ١٢.

(٤) بناء الرواية، سيزا قاسم: ٨٤.



"سافرتُ إلى بلاد السعادة عدة مرات، لكنني أريد السفر هذه المرة إلى جزيرة الينبوع"<sup>(١)</sup>. وهنا نلاحظ مدى رغبة الشخصية الروائية في رغبتها إلى السفر إلى جزيرة الينبوع دلالة التجدد والتفاؤل والأمل لتستبق الزمن بالذهاب إلى مدن الخيال، أما تقانة التسريع التي يلجأ الكاتب إليها من أجل القطع في الحكي بغية التسريع حيث "يمثل القطع إحدى حالات عدم التوافق بين محوري الزمن في الرواية حيث يتجه زمن الحكاية نحو ما لا نهاية، وتؤول المسافة السردية نحو نقطة قريبة من الصفر، ويتعلق الأمر بمدّة من الحكاية يسكن عنها تمامًا من طرف الحاكي ويجب أن تكون هناك إمارة دالة على الحذف أو أن يكون على الأقل قابلاً للاستنتاج من النص ويكون وظيفيًا بدرجة أعلى أو أدنى"<sup>(٢)</sup>.

ليظهر التسريع الزمني في الفضاء المكاني "تسارعين بتسجيل أبنيك ليث في المدرسة التي تطمحين أن تحقق له ولك الأحمال في غد سعيد"<sup>(٣)</sup>. ونلاحظ طموح الشخصية بتحقيق ما تريد من مستقبل زاهر لأبنها بدأ بكلمة (تطمحين) لينتهي التدرج في التسريع الزمني للطموح بالتسريع الاحداث باختصار تتحقق الأمنيات لأبنها ولها (الأم) في المستقبل.

ب. علاقة الأمكنة بالحدث والشخصية: يتحدد ارتباط الأمكنة بالأحداث الشخصية وطباعها، فكم من مكان أليف ارتبطت الشخصية به بوساطة أحداثه وكم من مكان سلبي أو مؤلم أو غير أليف كرهته الشخصية في الأعمال الروائية، فانفتاح الحيز المكاني بالتعاون مع الشخصية يكون عن طريق احتضانه لنوعيات مختلفة من البشر وأشكال متنوعة من الأحداث الروائية، وتتصل هذه الأماكن لفضاءات محدودة وغير محدودة كالبحر والغابة والصحراء والشوارع والجسور، وهي بدورها توحى بالحرية والانطلاق والانسجام مع الذات<sup>(٤)</sup>.

لنرى صبيحة شبر تجسد علاقة المكان بالشخصية في نصوصها "صدقتك، وقد عرفتك الأخرى إنك لا تثبت على عهد، تتغير عواطفك بتغير الرياح في الصحراء، لم أعهد أحد مثلك، هوائي المشاعر متغير، يبغض الثبات، ويمقت البقاء على العهد"<sup>(٥)</sup>.

(١) تأشيرة السعادة: ١٣.

(٢) نظرة السرد (من وجهة النظر إلى التبئير)، جبار جينت وآخرون، ترجمة: ناجي مصطفى، الحوار الأكاديمي الجامعي، الدار البيضاء - المغرب، ط١، ١٩٨٩: ١٧٠.

(٣) راحلون رغم عن أنوفهم: ٥٧.

(٤) ينظر: منطلق السرد دراسة في القصة الجزائرية الحديثة، عبد الحميد بورايو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٤: ١٤٨.

(٥) العرس: ١٢.



نلاحظ تحولات الشخصية في الفضاء المكاني لدرجة وصف المشاعر بالتغير كتغير الرياح في أرض قاحلة بمعنى لا وفاء للعهد مهما تغيرت الأمكنة، فالمكان ليس حيزاً جغرافياً هندسياً فقط، إنما هو حامل لتجربة إنسانية تعيش في ذاكرة كل إنسان وبتذكرها من حين إلى حين<sup>(١)</sup>. لنذهب إلى نص روائي آخر يُظهر علاقة الشخصية بالمكان أو العكس بالنهاية مجرى الأحداث لأي عمل أدبي هو يجعل الشخصية ترتبط بالمكان وأثر الحدث بالمكان ينعكس على عالم الشخصية.

"أواصل دروسي بهمة عالية، حدثت نهلة برغبتي بالسفر، واقترحت أن ترافقتي لنسعد معاً، في بلاد لا رقيب فيها يُعدُّ علينا الأنفاس..."

نلاحظ كيف تبحث الشخصية عن الهروب من المكان المقيد لحريتها وتحقيق أحلامها ليمارس المكان ضغوطه في نفسية الشخصية ليخلق الحوار مع نهلة كشفاً للأحداث فهناك الصراع والتقرب والرغبة للهروب من المكان والتفكير بالسفر لدرجة السخرية (يُعدُّ علينا الأنفاس) وهذا يدل كم أصبح ذلك المكان مليء بالتقيد لترحل فكرة الانتماء للأمكنة (الوطن) وتأخذ الغربة والبعد طريقاً في عالم الشخصية، ولا بد من الإشارة إلى أن صبيحة شبر تعبر عن المكان ودور الشخصية فيه، إذ تضيء الشخصية على النص بُعداً واقعياً بما يرتبط من أحداث، فحالات الفرح والتوتر والضيق والحزن والقوة والود والراحة والسعادة وغيرها كلها تؤثر في تصاعد الحدث لعالم الشخصية، إذن تأثيرات الأمكنة تُطبع على الشخصية سلوكياتها المجسدة في دائرة المكان.

### الخاتمة

- أهتمت الكاتبة في توظيف الفضاء المكاني في أعمالها الأدبية بوساطة التنوع المكاني وتحريك الأحداث لعالم الشخصية.
- أسلوب الكاتبة في نصوصها الروائية قريب إلى واقع المجتمع وبالتحديد للشخصيات النسائية التي عانت داخل البعض من الأمكنة لمراقبة وتعامل السلطة الذكورية لأدوارها بشكل معادٍ لتتغلق على ذاتها.
- كثافة الخطاب السردي تجد في كشف ما يجول من أفكار ومشاعر وذكريات وأفعال للشخصية بحوارات متنوعة وضحت مدى أثر المكان على الشخصية بعدما أشركت الكاتبة (المتلقي) في تقرب أحداث رواياتها.

(١) نحو رواية جديدة، الان روب غريبه، ترجمة: مصطفى ابراهيم مصطفى، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٩٨٧:



- تنوعت الأمكنة في روايات الكاتبة ما بين معادية وأليفة وكانت الأكثر واقعية لبطلات الروايات وأخذ حتى الخيال مساحته في تلك الأمكنة.
- اعتنت صبيحة شبر بتشكلات المكان فلا يمكن تخيل أي عمل أدبي وبالتحديد (روائي) من غير وصف لتلك الأمكنة وسرد وحوارات داخلية وخارجية تكشف مكنون الشخصية في ارتباطها أو كرهها للأمكنة، فالمرأة عاطفياً ترتبط بالأمكنة أكثر من الرجل كونها تعاني فقدان أو الرحيل أو الغربة أو تجربة عاطفية عانت منها.
- النصوص الروائية التي زُخرفت بالعلاقة الزمكانية توزعت بين الاسترجاع والاستباق والتسريع في أحداث الروايات.
- كانت علاقة المكان بالشخصية هي الأكثر هيمنة في روايات الكاتبة لدرجة قبول ورفض المكان أعتمد على الحدث الذي ترك أثره في الشخصية.
- لا بد من الذكر أن الروايات التي تم توظيف نصوصها كشفت عن فكر الكاتبة وحتى عن تفاصيل حياتها الشخصية فيما يتعلق بتعليم المرأة ومساندة لأهلها والغربة والدراسة والرجوع إلى الوطن أي قضايا المرأة بشكل عام، وهذا ما وضحته حوار الشخصيات وتصاعد الأحداث في (نأيك أوجاعي) (وأدتك قلبي) (أرواح ظامئة للحب) (العرس) (هموم تتناسل وبدائل) (راحلون رغمًا عن أنوفهم) (تأشيرة السعادة).

### الروايات

١. راحلون رغمًا عن أنوفهم، صبيحة شبر، بيت الكتاب السومري، العراق - بغداد، شارع المنتبي، الطبعة الأولى، ٢٠١٨.
٢. أرواح ظامئة للحب، صبيحة شبر، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠١٥.
٣. وأدتك قلبي، صبيحة شبر، أمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠١٧.
٤. العرس، صبيحة شبر، المركز الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، الحلة، الطبعة الأولى، ٢٠١٥.
٥. هموم تتناسل وبدائل، صبيحة شبر، مديات ثقافية، دار الزيدي للنشر والتوزيع والإعلان، العراق، الطبعة الأولى، ٢٠١٥.
٦. تأشيرة السعادة، صبيحة شبر، أمل الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا-دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٢٢.



## المصادر والمراجع

١. الألسنية والنقد الأدبي في النظرية والممارسة، د. موريس أبو ناصر، دار النهار، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٩.
٢. بناء الرواية في ثلاثية نجيب محفوظ، سيزا قاسم، مكتبة الاسرة، القاهرة، ٢٠٠٤.
٣. البناء الفني في الرواية العربية في العراق (١٩٢٨/١٩٨٠)، د. شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد / العراق، الطبعة الاولى، ١٩٩٤.
٤. بنية النص السردي من المنظور النقدي، مراجعة حميد لحداني، المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩١.
٥. بنية النص السردي، حميد لحداني، المركز الثقافي العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠.
٦. جماليات التشكيل الروائي، دراسة في الملحمة الروائية (مدارات الشرق) لنبيل سليمان، محمد صابر عبيد، د. سوسن البياتي، عالم الكتب الحديثة، أريد - الأردن، ٢٠١١.
٧. جماليات المكان، غاستون باشلار، ترجمة: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع، بيروت / لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٤.
٨. حارس المكان، دراسة في الجهود النقدية لياسين النصير، د. جاسم حسين الخالدي، اصدارات دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠.
٩. الحوار القصصي تقنياته وعلاقاته السردية، فاتح عبد السلام، الدار العربية للعلوم ناشرون، د.ط، ٢٠٢٠.
١٠. الحوار في القصة المسرحية والاذاعة والتلفزيون، طه عبد الفتاح مقلد، مكتبة الشباب، القاهرة، مصر، ١٩٧٥.
١١. الرواية والمكان، ياسين النصير، دار الحرية للطباعة، بغداد، د.ط، ١٩٨٦.
١٢. زمكانية التصميم المعاصر، معتر عناد غزوان، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، مكتب غريب الطوس، د.ط، ٢٠٠٦.
١٣. السرد والمقام في النثر العربي، د. قيس كاظم الجنابي، دار أبجد للترجمة والنشر والتوزيع، العراق / بابل، الطبعة الاولى، ٢٠٢٣.
١٤. الشعر العربي الحديث بنياته وإبدالها، محمد بنيس، دار توبقال، الدار البيضاء / المرغب، الطبعة الأولى، ١٩٩٠.
١٥. العلامة والرواية، دراسة سيميائية في ثلاثية ارض السواد لعبد الرحمن منيف، د. فيصل غازي النعيمي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، الطبعة الاولى، ٢٠٠٩.
١٦. الفضاء الروائي عند جبرا ابراهيم جبرا، د. ابراهيم جنداري، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦.



١٧. الفضاء الروائي في الغربة، الإطار والدلالة، منير محمد البوريمي، دار النشر المغربية، الطبعة الأولى، ١٩٨٤.
١٨. لست أنت، صبيحة شبر، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠١٢.
١٩. مشكلة المكان الفني، يوري لوتمان، ترجمة سيزا قاسم، ضمن كتاب جماليات المكان، جماعة من الباحثين، مطبعة دار قرطبة، عيون المقالات للنشر، الطبعة الثانية، ١٩٨٨.
٢٠. معجم متن اللغة، احمد بن ابراهيم بن حسين، المجلد ٥، دار مكتبة حياة، بيروت، ١٩٦٠.
٢١. المكان والزمان في النص الأدبي الجماليات والرؤيا، أ.د. وليد شاكر نعاس، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الاولى، ٢٠١٤.
٢٢. منطلق السرد، دراسة في القصة الجزائرية، عبد الحميد بورايو، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ١٩٩٤.
٢٣. نحو رواية جديدة، آلان روب غريبه، ترجمة: مصطفى ابراهيم مصطفى، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
٢٤. نظرية السرد (من وجهة النظر الى التبئير)، جيزر جينيت وآخرون، ترجمة: ناجي مصطفى، الحوار الأكاديمي الجامعي، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الاولى، ١٩٨٩.
٢٥. نظرية القراءة، تأسيس النظرية العامة للقراءة الأدبية، عبد الملك مرتاض، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران - الجزائر، د.ط، ٢٠٠٨.
٢٦. نظرية المكان في فلسفة ابن سينا، حسن مجيد العبيدي، مراجعة وتقديم، د. عبد الامير الأعسم، دار الشؤون الثقافية، بغداد، الطبعة الاولى، ١٩٨٧.
- رسائل الماجستير:**
- المكان في روايات صبيحة شبر، الجامعة العراقية، كلية التربية للبنات، سارة قحطان صالح، ٢٠٢٤.
- أطاريح الدكتوراه:**
- المقدس في القصة القصيرة العراقية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ماجدة عبد الزهره طعمه منشد، ٢٠٢٥.
- الدوريات:**
- بحث المكان في رواية الشماعية للروائي عبد الستار ناصر، خالدة حسن خضر، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ١٠٢، ٢٠١٢.



للعلوم الإنسانية



وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

Ministry of Higher Education & Scientific Research

# AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL



No. 23  
part 1



الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74>

June  
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House  
Of books and documents:  
(2127) - year (2015)



مكتب دليير